اقتحام الأقصى من آلاف المستوطنين وسلطات الاحتلال تسرق وثائق مهمة من المسجد

بعد الإذعان التي اضطرت سلطات الاحتلال لتنفيذه بإزالة الإجراءات الأمنية التي فرضتها داخل المسجد الأقصى وعلى أبوابه نتيجة الضغط الشعبي الرافض لممارسات الاحتلال، جاء الدور الآن على المستوطنين الذين حاولوا أن يستردوا جزءاً من اعتبار سلطاتهم المفقود أساساً، فاقتحم الآلاف من المستوطنين الإسرائيليين صباح أمس المسجد الأقصى بحماية وحراسة من قوات الاحتلال.

ونقلت وكالة معاً الفلسطينية عن مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة فراس الدبس قوله إن ٤١٥ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى صباح أمس على مجموعات متتالية عبر باب المغاربة، موضحاً أن المستوطنين قاموا بجولات استفزازية داخل الأقصى خلال اقتحامه وأدوا طقوساً تلمودية.

وأشار الدبس إلى أن مجموعات أخرى من المستوطنين تتجمع على أبواب المسجد الأقصى تمهيداً لاقتحامه مجدداً.

وفي سياق متصل اعتدى المستوطنون بعد منتصف الليلة قبل الماضية على سكان حي الجالية الإفريقية الملاصق لباب المجلس أحد أبواب المسجد الأقصى.

وقالت مصادر فلسطينية: إن مئات المستوطنين اقتحموا منطقة باب المجلس وحاولوا أداء طقوسهم التلمودية بحماية من قوات الاحتلال وخلال ذلك داهموا حي الجالية الإفريقية واعتدوا على ساكنيه بالضرب ما أدى إلى إصابة سيدة وزوجها نقلاً إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأضافت المصادر: إن مئات المستوطنين قاموا بمسيرات استفزازية خارج أسوار البلدة القديمة ثم على أبواب المسجد الأقصى حيث تصدى لهم المقدسيون ومنعوهم من اقتحام البلدة القديمة.

وكانت ما تعرف بـ«جماعات الهيكل» دعت لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى أمس في ذكرى ما يسمى «خراب الهيكل» المزعوم.

مستوطنون داخل الأقصى عند حائط البراق في القدس القديمة (رويترز)

ونظم المئات من المستوطنين، في ساعة متأخرة من مساء الإثنين، مسيرة في شوارع القدس الشرقية في ذكرى ما يسمى «خراب الهيكل».

إلى ذلك كشفت مصادر في القدس المحتلة عن سرقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي مخطوطات ووثائق وقفية مهمة من المسجد الأقصى خلال إغلاقه في الفترة الماضية.

وأوضحت المصادر أنه تم تشكيل لجان من أوقاف القدس ودائرة قاضي القضاة ومفتي القدس ومجلس الأوقاف لحصر الأضرار والسرقات التي لحقت بالمسجد الأقصى والمتحف الإسلامي أثناء فترة عدم وجود الموظفين في المسجد.

بدوره أكد رئيس قسم المخطوطات في المسجد الأقصى رضوان عمرو أن «قوات الاحتلال أخذت وقتها الكافي لإتمام عملية السرقة» مشيراً إلى أن الجميع بانتظار انتهاء اللجان المختصة من جرد أرشيف وسجلات المخطوطات لتبيان حجم المسروقات وطبيعتها.

ولفت عمرو إلى أن المسجد الأقصى كان المكان الأخير الآمن للوثائق عقب اقتحام الاحتلال سابقاً لمحكمة صلاح الدين الشرعية وسرقة بعض الوثائق والسجلات الوقفية حيث تم نقلها إلى داخل المسجد لحمايتها من الاحتلال الذي لاحقها إلى داخل أسوار المسجد مبيناً أن مركز ترميم المخطوطات تعرض لتدمير كبير جداً وتحطيم مكتبته إضافة إلى كسر الخزانة الرئيسية للمخطوطات وأرشيف المخطوطات والعبث بهما.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي صعدت إجراءاتها بحق القدس والمسجد الأقصى منذ الرابع عشر من الشهر الماضي حيث أغلقت المسجد أمام المصلين في أعقاب العملية البطولية التي أدت إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين ومقتل اثنين من قوات الاحتلال ثم قامت بتركيب بوابات الكترونية الأمر الذي قوبل برفض شعبي فلسطيني عارم ثم حاولت الالتفاف على ذلك بتركيب كاميرات ذكية وهو ما واجهه المقدسيون بصمود وتحد الأمر الذي أجبر الاحتلال على التراجع عن جميع إجراءاته الاستفزازية تجاه المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف.

ومن جهة ثانية اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس ثلاثة شبان فلسطينيين من بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة الخضر وداهمت عدداً من منازلها واعتقلت ثلاثة من أبنائها ونقلتهم إلى جهة مجهولة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال أمس فلسطينيين اثنين من مدينة الخليل وبلدة إذنا غرب المدينة بعد تفتيش منزليهما والعبث بمحتوياتهما.

ونصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على مداخل قرى وبلدات ومخيمات ومدينة الخليل وفتشت مركبات الفلسطينيين ودققت في بطاقاتهم.

من جهته أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن سلطات الاحتلال أصدرت ٤٧ أمر اعتقال إداري بحق أسرى بينهم عضو في المجلس التشريعي.

من جانب آخر توغلت جرافات الاحتلال أمس انطلاقاً من محيط حاجز بيت حانون شمال قطاع غزة بشكل محدود في الأراضي الفلسطينية وشرعت بعمليات تجريف في المكان.

وكالات

في الأردن.. قبل أن تسرق الرؤية

نزار الرفيع

غريب أن تجهد شاشات ومؤسسات إعلامية وصحف ومواقع ومنظومات رسمية وحتى شعبية على تصوير أن ما جرى في الأردن وما يجري على خلفية حادثة سفارة الاحتلال، هو مجرد جرح أصاب كرامة الأردنيين و«يمكن» الرد عليه بجولة احتجاج عابرة، كل ما نراه هو محاولة تقزيم لواقع الأردن وتحوير لبنية وعقل الشارع الأردني، فمن يراها غضباً فذلك يعني أنه ينتظر أن يبرد الغضب ويأخذ النسيان دوره ضمن الذاكرة المملوءة بعشرات القضايا والأحداث القاسية والمصيرية التي تمر بها المنطقة برمتها.

حادثة السفارة هي عدوان قبله النظام الأردني لشعبه، عدوان كشف بُعد «رؤوس المملكة» عن سكان عمان وأربد والزرقاء وغيرها من المدن، ولعل الحقيقة تشير إلى رغبة مبطنة لدى النظام هناك في أن تتحول القضية برمتها إلى غضبة شعبية محدودة الزمان والمكان، في مملكة رسخت سلطاتها كل القدرات لبناء منهجية فظة تجعل الأردن جزيرة خارج حضنها الطبيعي العربي والقومي.

ما يرعب، أن النظام الأردني يستند إلى تحركات الشارع لاختبار مدى تمسك الأردنيين بأن «إسرائيل» كيان عدو ومحتل، وهذا التحليل ليس تقليلاً من حجم الحراك الشعبي الأردني ولكننا نحاول القراءة من الضفة الأخرى التي يجلس عليها النظام وإن كانت بعيدة كل البعد عن الشارع.

الشعب الأردني طور مناهجه وأدواته للتمسك برفضه للتطبيع مع الصهاينة بعد أن وجد نفسه على صدام دائم مع النظام القائم الذي يحاول استقدام الأزمات المادية والاقتصادية إلى تفكير الشعب، كما حصل في الجدل الكبير حول استيراد الغاز من كيان الاحتلال، التطوير المقصود هو تحول البرلمان الأردني إلى ساحة فرض رؤية على النظام ومحاولة إطعامه بالملعقة أنه يوافق الشارع بعدم قبول اتفاق وادي عربة، رغم أن البرلمان الأردني مر تكراراً بحالة الأحزاب الإسلامية التي لم تقدم لا في المملكة ولا في أي دولة عربية أي نموذج اجتماعي أو اقتصادي مقبول ولا أقول ناجحاً لناحية فقدان الخبرة وعدم القبول بالآخر سياسياً.

الحس القومي والعروبي في الأردن يرتبط حقيقة بفهم العدو الحقيقي ومعرفة أشكاله وعدم الرغبة في «خلجنة» الأردن التي تعاني تسلطاً سعودياً على بعض سياساتها، ما علينا تفحصه هنا هو فهم أثر التطبيع واتفاق وادي عربة بعد عقدين ونيف، فما الذي تغير؟ وما المستجد؟ وبعدها نستطيع التأكد إن سرى في المشهد الأردني، نفس المهادنة والقبول.

لا دلائل ملموسة حتى لدى أعلى مستويات السلطات الأردنية بأن الشارع يقبل بوجود «إسرائيل» ولا إثبات على أن هموم الأردنيين تجاه فلسطين تنخفض عن مستواها في لبنان وسورية وغيرها من الدول العربية، ومن يدقق في مجريات استشهاد الأردنيين على يد صهيوني يلحظ ما يلي:

١- الاستنفار الكلي لدى الأجهزة الأمنية وبدء ترقب الشارع الذي قد يصبح صاحب حراك شعبي منظم وليس مجرد غضبة عابرة تتمناها السلطات التي انطلقت ومتأخرة قليلاً في البحث عن إجابات وسيناريوهات وتمثيليات لتخفيف احتقان كبير وقد خزن منذ زمن.

٢- انخفاض التوقعات بأن يتدخل كيان الاحتلال الذي يراهن على استسلام العروبة في قلوب الأردنيين ويعلن فتح تحقيق لإنقاذ ماء وجه النظام الأردني، وهو سيناريو غير ممكن بعد استقبال القاتل الإسرائيلي من رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو استقبال الفاتحين، ولارتفاع نسب انشغال العقل الصهيوني بتطورات القدس المحتلة التي يُخشى من انتفاضة جديدة فيها.

٣- الشعب الأردني يشعر بالإهانة على المستوى الوطني من جرّاء استهانة نظامه بموقفه، وهنا يجوز الخلط بين الوطني والقومي لأن المستهدف واحد وهو قلب هذا الشعب الذي شاهد بأم العين جريمة قتل نفذها عدو ضمن سلامة القاتل.

بعيداً عن الحادثة التي تبدو ضخمة وكبيرة ومهينة، السؤال يبقى: هل يحتمل الأردن «خضة» أمنية أو اجتماعية؟ ومن يضمن ألا تدخل ضمن ساعات التوتر، عوامل أخرى مفاجئة وغير متوقعة، ولا سيما أن الشعب الأردني مثقل بكل السياسات الفاشلة للملكة من الصعيد المعيشي والفساد الهائل وحتى على صعيد اللعب بملفات المنطقة وتورط النظام الأردني بدعم تنظيمات مسلحة يسميها «معتدلة»؟

إن كنا نريد مجرد رؤية حادثة السفارة كما هي، فعلينا تذكر استشهاد القاضي الأردني رائد زعيتر عام ٢٠١٤ برصاص جندي صهيوني، حينها خرجت تظاهرات تطالب بطرد سفير الكيان وإغلاق السفارة وإلغاء معاهدة وادي عربة، وعندها لم يفتح أي تحقيق، ومعرفة الفارق اليوم هو أمانة في أعناق الشعب الأردني تجاه بعضه وأن يختار القرار بإنهاء أسباب التمادي الصهيوني بكل مقاصده.

فرقاطة تركية تصل قطر

مفتي آل سعود: دعوات تدويل الحج «ضالة وحاقدة»

في وقت أجرى وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، محادثات هاتفية مع وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حول الأزمة الخليجية، ندد مفتي عام السعودية، عبد العزيز آل الشيخ بالدعوة إلى تدويل المشاعر المقدسة، على حين أعلنت وزارة الدفاع القطرية، عن وصول فرقاطة تركية إلى ميناء حمد جنوب شرقي الدوحة، للانضمام إلى القوات التركية للمشاركة في مناورات بحرية وتمرينات عسكرية بين البلدين.

وحسب بيانات صدرت عن الخارجية القطرية بهذا الصدد، جرى الاتصال الأول لآل ثاني مع نظيره الأميركي، ريكس تيلرسون، ليهاتف بعد ذلك وزير خارجية بريطانيا، بوريس جونسون، وفرنسا، جان إيف لودريان.

وبحث آل ثاني مع نظرائه الـ٣ «العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها، وتطورات الأزمة الخليجية، وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

هذا وندد مفتي عام السعودية، رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء، عبد العزيز آل الشيخ بالدعوة إلى «تدويل الحرمين الشريفين»، مؤكداً أن تلك الدعوات «ضالة وحاقدة».

وأشار في تصريح صحفي إلى أن ما خرج من بعض وسائل الإعلام حول المسألة مزيف، المراد منه إثارة البلبلة والقلاقل بين المسلمين، والنيل من وحدتهم وتمسك كلمتهم.

وأكد على أن «مشاهد اصطفاف المسلمين ووحدة كلمتهم غاظت الأعداء، وهم يسعون بذلك إلى استهداف تلك الوحدة، التي يظهر فيها المسلمون الذين يأتون من أصقاع الأرض في أدائهم مناسك العمرة والحج، بكل طمأنينة وسكينة وهدوء».

وقال آل الشيخ إن «جميع المسلمين يشهدون على ما تقوم به السعودية ويقفون معها، وكانت ولا تزال تطوع كل إمكاناتها لخدمة الحرمين الشريفين وتتشرف بذلك»، مبيناً أن «السعودية تخدم ملايين الحجاج والمعتمرين وتذلل جميع الصعوبات التي قد تواجه أداء مناسكهم، ولا تفرق بين أجناسهم».

في غضون ذلك أعلنت وزارة الدفاع القطرية، عن وصول فرقاطة تركية إلى ميناء حمد جنوب شرقي الدوحة، للانضمام إلى القوات التركية للمشاركة في مناورات بحرية وتمرينات عسكرية بين البلدين.

وقالت مديرية التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع القطرية، في بيان، أن الفرقاطة التركية «TCGGOKO-VA» التي وصلت قطر يصل عدد أفراد طاقمها إلى ٢١٤ بحاراً.

وأوضح البيان أن المناورات المرتقب إجراؤها سوف تقام في مناطق ميناء حمد وقاعدة الدوحة البحرية والمياه الإقليمية القطرية، بين البحرية القطرية ونظيرتها التركية بمشاركة الفرقاطة الأحدث في القوات المسلحة التركية.

ولفت البيان إلى أن هذه التمرينات تأتي في إطار التعاون العسكري المشترك بين الدوحة وأنقرة لمكافحة الإرهاب والتطرف.

في سياق متصل قام وزير الدفاع القطري، خالد بن محمد العطية، بزيارة إلى حاملة الطائرات الأميركية «USS Nimitz» الموجودة حالياً في مياه الخليج.

وقالت وزارة الدفاع القطرية: إنه اطلع على التكنولوجيا العالية والإمكانات الهائلة التي تتمتع بها حاملة الطائرات الأميركية.

وكالات

حزب الله يعتبر تحرير جرود عرسال من الإرهابيين رسالة ردع لإسرائيل

عون يؤكد أن الجيش اللبناني مستمر في مواجهة الإرهاب

جدد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون التأكيد على استمرار الجيش والمؤسسات الأمنية اللبنانية في مواجهة الإرهاب وعدم التراجع عن ذلك، في حين أكد عضو المجلس المركزي في حزب الله نبيل قاووق أن انتصار المقاومة وتحرير جرود عرسال من الإرهابيين شكل رسالة ردع لإسرائيل التي كانت تراهن فيها على «جبهة النصرة» الإرهابية.

وقال عون خلال احتفال بعيد الجيش اللبناني أمس: «نجحتم في تفكيك الكثير من الشبكات والخلايا الإرهابية وتحقيق ضربات استباقية للإرهابيين واعتقال العشرات منهم ونتطلع الآن إلى قواتنا المسلحة المتأهبة لتحقيق نصر جديد وتحرير ما تبقى من أراض استباحها الإرهاب لسنوات».

وأضاف عون: إن «الجيش واجه الإرهابيين في محطات متتالية ونجح في تعزيز الاستقرار السياسي والأمني في البلاد وتثبيت السلام على حدودنا الجنوبية بفضل التفاف الشعب حوله».

هذا وقصفت طائرة مروحية حربية لبنانية أمس مواقع وتحركات إرهابيي تنظيم داعش في جرود رأس بعلبك والقاع بخمسة صواريخ جو أرض موقعة إصابات محققة في صفوفهم.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن الجيش اللبناني استهدف أيضاً عدداً من الإرهابيين خلال محاولتهم التسلل في المنطقة محققا إصابات مباشرة.

وفي وقت سابق أمس أكد قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون ضرورة محاربة الإرهاب ومواصلة تضييق الخناق على الإرهابيين في مناطق شرق لبنان واستهدافهم بقوة لمنع أي محاولة لهم للتسلل إلى الداخل اللبناني.

في سياق متصل أكد عضو المجلس المركزي في حزب الله نبيل قاووق أن انتصار المقاومة وتحرير جرود عرسال من الإرهابيين شكل رسالة ردع لإسرائيل التي كانت تراهن فيها على «جبهة النصرة» الإرهابية.

وقال قاووق في كلمة له أمس في بلدة حداثا الجنوبية إن هزيمة تنظيم جبهة النصرة الإرهابي في جرود عرسال أسقطت المشروع الإسرائيلي الذي راهن على الإرهاب التكفيري لاستنزاف ومحاصرة المقاومة، لافتاً إلى أن البطولات التي حققتها المقاومة والانتصار على تنظيم جبهة النصرة الإرهابي في جرود عرسال يعزز المنعة ومعادلة الردع في لبنان أمام العدو الإسرائيلي.

وشدد قاووق على أنه آن الأوان لاستئصال كل الوجود الإرهابي والمقرات الإرهابية من الأرض اللبنانية مبيناً أنه كما تحررت جرود عرسال فإن لبنان قادر على تحرير جرود رأس بعلبك والقاع.

وكانت «جبهة النصرة»، اشترطت الإفراج عن ٤ سوريين ولبناني لإتمام المرحلة الثانية من اتفاق جرود عرسال، مع حزب الله بحسب قناة روسيا اليوم.

وأكدت القناة نقلاً عن مصادر أمنية، الاستمرار في تذليل العقبات لتنفيذ اتفاق جرود عرسال، بعد الإعلان عن إرجاء سحب مسلحي «النصرة» وعوائلهم من عرسال ومنطقة الفليطة.

من جانبها، أفادت قناة «المنار» أن ١٥٠ حافلة وصلت صباح أمس إلى نقطة التجمع الأخيرة عند أول وادي حميد بعد حاجز الجيش اللبناني.

وكالات

الرئيس اللبناني العماد ميشال عون خلال الاحتفال بعيد الجيش (رويترز)

أميركا: صواريخ كوريا قادرة على ضرب معظم أراضينا

كشف مسؤولان من الاستخبارات الأميركية أن أحدث اختبار أجرته كوريا الديمقراطية لصاروخ باليستي عابر للقارات أظهر أن بيونغ يانغ ربما تكون الآن قادرة على الوصول إلى معظم الأراضي الأميركية.

وقال المسؤولان لوكالة «رويترز» واشترطا عدم الكشف عن اسميهما: إن «رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون يريد تطوير صاروخ باليستي عابر للقارات لمنع أي هجوم على بلاده ولاكتساب مشروعية دولية وليس لشنّ هجوم على الولايات المتحدة أو حلفائها لأنه يعرف أنه سيكون انتحاراً».

ويبرز تقييم، التهديد الذي تشكله برامج كوريا الديمقراطية، والذي قد يزيد الضغط على إدارة دونالد ترامب كي ترد على تلك التهديدات.

وكان مسؤولان أميركيان آخران قالا إنهما بحثا أحدث تجارب كوريا الديمقراطية الصاروخية والتي استمرت نحو ٤٥ دقيقة وأظهرت مدى أكبر من الصاروخ الباليستي الذي أطلقته بيونغ يانغ في ٤ تموز، والذي قالت إنه استمر ٣٩ دقيقة.

وكالات

موسكو قلقة من توسع الناتو تجاه الحدود الروسية

ترامب يوقع العقوبات على روسيا.. وبرلين تدعوه للتحاور

وقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس الثلاثاء قانون فرض العقوبات الجديدة على روسيا، الذي أقره مجلس الشيوخ الأسبوع الماضي.

وقال مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي، أمس في تصريح صحفي في العاصمة الجورجية تبليسي: إن «الرئيس ترامب وقع قانون العقوبات على روسيا الاتحادية، نأمل أن يتم إلغاء هذه العقوبات، لكن ذلك ممكن، فقط بشرط، إذا نفذت روسيا الالتزامات الملقاة على عاتقها»، مدعياً أن «الخطوات الدبلوماسية الروسية الأخيرة، للأسف تظهر العكس».

ويتزامن ذلك مع دخول حيّز التنفيذ أمس الحظر الذي فرضته السلطات الروسية على استخدام السفارة الأميركية المستودعات وبيوت الراحة الصيفية في ضواحي موسكو.

وجاء هذا الحظر رداً على وضع السلطات الأميركية في نهاية عام ٢٠١٦ يدها على عقارات كانت تستخدمها البعثة الدبلوماسية الروسية في الولايات المتحدة، فضلاً عن فرض واشنطن عقوبات جديدة على موسكو مؤخراً.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد قال في حديث إلى قناة «روسيا ١»: «انتظرنا على مدى وقت طويل عسى أن تتجه الأمور نحو الأفضل، وكنا نأمل في حدوث تغير إيجابي في هذا الوضع، لكن تبين أن ذلك لن يحصل قريباً، ولذا قررت أنه يجب إظهار أننا لم نعد مستعدين لترك الأمر دون رد».

من جانبها ناشدت وزيرة الاقتصاد الألمانية بريجيته تسيبريز الولايات المتحدة أمس الثلاثاء التحاور مع الجانب الأوروبي بشأن آثار العقوبات المشددة التي تعتزم واشنطن فرضها على روسيا وقالت: إنه ينبغي عدم معاقبة الشركات الأوروبية.

وقالت تسيبريز: «إن تهديد الولايات المتحدة بمعاقبة الشركات الأوروبية أيضاً عن طريق ما يعرف بعقوبات خارج الحدود غير مقبول»، مضيفة: «من المفضّل للغاية أن تجلس الحكومة الأميركية معنا إلى طاولة التفاوض وتعمل في سبيل حل مقبول لكل الأطراف».

وأضافت: إن الخطوة أحادية الجانب أدت إلى تصعيد في نزاع دبلوماسي بعدما أمرت موسكو الولايات المتحدة بخفض طاقمها الدبلوماسي في روسيا بنحو ٦٠ بالمئة.

وفي سياق آخر أكد المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف أمس أن روسيا تشعر بقلق أكبر إزاء توسع حلف الناتو باتجاه حدودها أكثر بكثير من اهتمامها بالعلاقات التي تقيمها الدول المجاورة لها مع الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن بيسكوف قوله للصحفيين في معرض تعليقه على زيارة نائب الرئيس الأميركي مايكل بينس إلى دول البلطيق وجورجيا: إن «موسكو تحترم علاقات دول الجوار مع الولايات المتحدة غير أنها تشعر بالقلق إزاء توسع البنى التحتية العسكرية للناتو تجاه الحدود الروسية».

وأوضح بيسكوف أن «الدول المعنية هي دول مستقلة ولها الحق في تطوير علاقاتها مع غيرها من الدول كما تريد»، منوهاً أن «مثل هذا التعاون يصبح مشكلة لنا فقط عندما يؤدي إلى توسيع تحالفات مختلفة وبناها التحتية العسكرية باتجاهنا وهذا الأمر فقط هو ما يثير قلقنا».

وعما يتعلق بالأنباء عن خطط أميركية لإمداد أوكرانيا بأسلحة مضادات للدبابات دعا بيسكوف جميع الدول إلى تفادي إثارة المزيد من التوتر وخصوصاً الدول التي تسعى إلى لعب دور في الحل في أوكرانيا.

(روسيا اليوم- سانا- رويترز- تاس)

ألمانيا تنهي سحب طائراتها من أنجرليك

أعلنت وزارة الدفاع الألمانية عن استكمال انسحاب آخر دفعة من طائرات الاستطلاع الألمانية تورنادو من قاعدة أنجرليك التركية التابعة لحلف شمال الأطلسي إلى ألمانيا وذلك بعد أشهر من توتر العلاقات بين برلين وأنقرة ومنع سلطات النظام التركي نوابا ألمانيين من زيارة القوات الألمانية في القاعدة.

ونقل موقع «دويتشه فيله» عن المتحدث باسم وزارة الدفاع قوله الإثنين: إن خامس طائرة من طائرات تورنادو وهي الأخيرة هبطت في مطار بوشل العسكري في ولاية راينلاند بفالتس الألمانية مشيراً إلى أن القوات الألمانية تعتزم لاحقاً التمركز في قاعدة الأزرق في الأردن بعد سحبها من تركيا.

سانا

الحشد يحبط هجوماً لداعش على الحدود السورية العراقية

ابن سلمان والصدر يقران بـ«أخطاء» الماضي

أعلن الحشد الشعبي مقتل عشرين عنصرا من داعش بعد إحباطه هجوما للتنظيم الإرهابي على مواقع يسيطر عليها على الشريط الحدودي بين العراق وسورية.

يأتي ذلك بعد إعلان الحشد إحباط عشرات الهجمات خلال عمليات السيطرة على الشريط الحدودي.

من جهة أخرى أقر ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وزعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر بأن الرياض وبغداد ارتكبتا «أخطاء» في السابق فيما يتعلق بالعلاقات بين البلدين.

وكشف المتحدث باسم التيار الصدري في العراق، صلاح العبيدي، في لقاء بثته قناة «الحدث» السعودية، أن محمد بن سلمان ومقتدى الصدر حددا تلك «الأخطاء»، في العلاقات بين بلديهما، وأبديا نيتهما الجدية للتغلب عليها، خلال لقائهما في جدة.

وأشار إلى أن الطرفين رغم اتخاذهما بعض الخطوات البناءة في السابق إلا أن الجو العام في العلاقات الثنائية لم يكن إيجابيا.

وشدد العبيدي على أهمية توسيع التفاعل بين العراق والسعودية على ألا يقتصر على المستوى السياسي والدبلوماسي فقط.

كما قال العبيدي إن الصدر أكد لولي العهد السعودي ضرورة اتخاذ خطوات عملية من أجل التغلب على الخلافات وفتح آفاق للتعاون والتخلص من الخطاب الطائفي.

إلى ذلك أعلن نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله أن بلاده بدأت اتصالات واسعة مع دول العالم والبنك الدولي والعراق لاستضافة مؤتمر لإعادة إعمار مناطق العراق المحررة من سيطرة داعش.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الجارالله قوله على هامش مشاركته في حفل للسفارة العراقية بمناسبة تحرير مدينة الموصل، إنه لم يتم تحديد موعد لعقد المؤتمر «إلا أنه يرجح أن يكون في الربع الأول من العام المقبل».

وشدد المسؤول الكويتي على أن بلاده «تقف إلى جانب العراق منذ البداية وتدعمه من خلال التحالف الدولي والعلاقات الثنائية التي تجمع البلدين الشقيقين».

وهنأ المسؤول الكويتي الشعب العراقي على الانتصارات التي تحققت في الموصل، وعلى عودة هذه المدينة «إلى حضن العراق بعد تحريرها»، مشيدا بـ«البطولات التي تعبر عن صلابة وتضحية الشعب العراقي في الوصول إلى هذه النتائج».

وكالات